

يعلم الاشياء جملة وتفصيلا قايلا الاجمال يناقئ التفصيل كما قال
القرابي في عقيدته والعلم بالشيء على التحليل يلزم السهوية عن التفصيل
قال زروق في شرحها وهي مسألة مفقولة ولحق في الموافقة انه
لا ضرورة له اذا اعتبر في الاجمال الجهل بالتفصيل التي كلام الموصي
مخلصا فالتب الواجب الايمان بان يعلم الاشياء تفصيلا واجمالا
من جميع الوجوه الممكنة ولا يجوز التمسك في علمه هذا باطلاق
انه لا يعلم الاشياء اجمالا كما نقل في عن بعض الناس ما يمكن
في حاشية نتجنا ما نصه يوحى ان الاشياء لا تتعلق به العلم وليس
كذلك التي ولا يخفاك ان مثل عيان النبوة قد تستعمل للتفهم وقد
قررنا التفرغ في الحاشية وهو ان نبت مسليمة مثلا تعلق
بشعوبها العلم الشبيه بعلمنا التصوري ولله المثل الاعلى واما
العلم الشبيه بعلمنا التصوري من حيث مطابقتها الى الواقع
فان تعلق بها فحاصله ان معنى العلم التصوري والعلم التصوري
يقرب تحققة بالنسبة للموصي تعالى لكي العبارة لا تطلق فهو
معلوم اي بالعقل انه لا يوجد له علمه السهوية وجماعته ان العلم
تعلقا واحدا تنجزها لا يقدمها وليس له صلوحى والا لزم الجهل لان
الصالح للعلم ليس بعالم وورد عليه انه ان علم وجود الشيء فيلزم
كان جهلا والا لزم تنجزه في العلم بانه وجد بالفعل وصلوحى
قديم قبله نعم علمه بانه سيكون تنجزه قديم والتم التعلقات العلمية
بعضهم كالقاضي قال للحياي العلم بالوقوع تابع للوقوع وكذا نقل
الموصي عن القاضي ان قولهم تعلق العلم سابق رتبة على تعلق
الارادة والغدح محمول على العلم بذات الشيء اما بوقوعه فتاخر
فتدبر وهو مقبول واما قول الاولين لو كان العلم تعلقا صلوحى
لزم الجهل لان الصالح كان يعلم ليس بعالم بخلافه ان يثبت الوجود
لزوم بالفعل لا يصلح ان يكون معلوما قبل وجوده بالفعل وعدم

تعلق

تعلق العلم بشي لا يصلح ان يكون معلوما لا بعد جهلا كما ان علم تعلق
القدرة بالمستحيل لا يعد جهلا وقد استفتت الاشياء لذلك فعلم ان
الله تعالى كما يعلم المدوم موجودا ان هذا من الجهل وهو من اقرب
ما يجعل عليه قول سلطان العاقبين الفارسي فليبي بعد شي
بانك شلتي روي فداك عرفتم ام تعرف اي روي فداك اي متد
في صواك عرفند كدني حقا ام تعرفه لودم صحة المقام في الواقع
لا جهل محاسناك غايته لم يرح اذن بالمعرفة والتخفيف انما لا تستدعي
سبق جهل وشرط الاذن ليس منقفا عليه بل اثبت بعضهم الاذن
بحدث تعرف الى الله في الرضا بعروك في الشدة ويحتمل عام المنقضي
المعرفة عادة في حق احب من الوصل او كما هذا باب واسع اعتراف به
الظاهر فيما لا يحصى والوال الغضب غلبك الدم والرحمة رقة في القلب والذبح
النظر بعواقب الامور ثم اسند والكل لله تعالى والوال كل وصف الحال
باختبار صديده اطلق باعتبار غايته ومن ذلك ما ورد من اسناد النبي
له تعالى والضحك الى غزده ككذلك عشاق الباطن يطلقون اشياء كالجور
ظاهرها ويريدون غايتها من شدة الشوق وانا اعزب لك مثلا فرصنا
رجلين مدح احدهما حسن الثغر وكان حالهما يقتضي التعلق بالخير لئلا
قال الثاني انما التغر الحسن الذي في تقبيل الحياة هذا الرغيف فله
ينكر هذا الكلام احد عليه وهو معنى ما سمعت في بعض اشياحي
انهم يستترحون بهذه الاشياء كما يريدون ظاهرها ومعنى
اخوانى انهم يشبهون حالهم حال حتى يقول كذا انهم قد يفسح الامر ويقيم
حتى لا يخلص منه الا كما طبع لطيف شريف منيف كقوله ايها هو
صدمه بقا تقبيل الردي كالبدر يجلي حسنة حتى وصف ما احسن ولو
صدمه حين بدت يارب عبي تكون واوا العطف ورايتك في اللمة
في شرح المشيرية تاويل الرد في حق هذا التردد الذم على اني اقول
تقول العشاك بالديار وما فيها من احوال فاني انا والموصي الذي هي